جامعة المنصورة
كليـة التربية

برنامج مقترح قائم على مدخل الكتابة التفاعلي لتحسين كتابة القصة القصيرة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت

إعـداد

تهاني نشمي جاعد العنزي

إشراف

أ.د/ إبراهيم محمد أحمد علي
أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية
كلية التربية ـ جامعة المنصورة

د/ صفاء عبدالله أبوزيد
أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية المتفرغ
كلية التربية ـ جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٥ – يناير ٢٠٢٤

برنامج مقترح قائم على مدخل الكتابة التفاعلي لتحسين كتابة القصة القصيرة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت

تهاني نشمي جاعد العنزي

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي باستخدام برنامج قائم على مدخل الكتابة التفاعلي، واعتمد البحث على المنهج الوصفي وشبه التجريبي، ولتحقيق أهداف البحث فقد تمَّ بناء استبانة بمهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وتحديدًا الصف الخامس الابتدائي في مجال القصة القصيرة، وكذلك بناء اختبار لقياس مهارات كتابة القصة القصيرة المحددة في هذا البحث، كما تمَّ بناء برنامج قائم على مدخل الكتابة التفاعلي لتنمية هذه المهارات لدى مجموعة البحث من تلميذات الصف الخامس الابتدائي، وإعداد دليل للمعلم لتنفيذ البرنامج، وبعد تطبيق الأدوات، وتنفيذ البرنامج؛ توصل البحث إلى وجود فاعلية للبرنامج المقترح القائم على مدخل الكتابة التفاعلي في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت.

الكلمات المفتاحية: *البرنامج المقترح – مدخل الكتابة التفاعلي – القصة القصيرة.*

Abstract:

The research aimed to develop short story writing skills among fifth-grade primary school students using a program based on the interactive writing approach. The research relied on the descriptive and quasi-experimental approach, and to achieve the research objectives, a questionnaire was constructed with appropriate creative writing skills for primary school students. Specifically, the fifth grade of primary school in the field of short stories, as well as building a test to measure the short story writing skills specified in this research. A program was also built based on the interactive writing approach to develop these skills among the research group of fifth grade female students. Preparing a guide for the teacher to implement the program, and after applying the tools and implementing the program; The research found that there is an effectiveness for the proposed program based on the interactive writing approach in developing short story writing skills among fifth-grade primary school girls in the State of Kuwait.

key words: The proposed program - interactive writing introduction - short stories.

مقدمة البحث:

اللغة أداة التواصل بين الناس بمختلف أزمانهم وأماكنهم، كما أنَّها أداة التفكير، ووسيلة التعبير عما يجول في الأنفس والخواطر، وتعد الكتابة أحد فنون اللغة ومهاراتها، ولها منزلة غاية في الأهمية، فهي من أهم وسائل الاتصال اللغوي وأسماها؛ بل إنها الغاية من تعليم اللغة العربية.

ولم يعد مقبولاً أن ينحصر مفهوم الكتابة في قدرة الطلاب على الكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء، مع إجادة الخط، وصحة الإملاء، بل تغير هذا المفهوم ليتضمن مهارات تنظيمية ولغوية وفكرية، ولم تتوقف الكتابة عند الجانب الوظيفي من كتابة الملفات والرسائل وملء الاستمارات ومحاضر الجلسات، بل ارتقت إلى الكتابة الإبداعية التي تتيح للطلاب فرصة التعبير

عن عواطفهم، ومشاعرهم وتضعهم في مواقف فعالة لممارسة اللغة. (محمد سويلم، ٢٠١٩، ٤٢) (*).

والكتابة من مهارات اللغة الأساسية؛ كونها عملية ذهنية أدائية مركبة، يتم اكتسابها عبر مواقف التعلم اللغوي والمواقف الحياتية، إلى جانب أنها تستند في أنَ إنتاج الكتابة يستدعي عمليات التخطيط، والبناء، والمراجعة. (راتب عاشور، ٢٠١٧، ٦٩)

وتعد الكتابة الإبداعية من أهم أشكال الكتابة التي يُعربُ بها المتعلم عن مشاعره ومكنون نفسه، وما يجول بها من انفعالات وخواطر ورؤى وتصورات، ويرغب في نقلها إلى الآخرين في صورة وعاء لغوي يتسم بالألفاظ العذبة المختارة بعناية، والأسلوب البليغ الراقي، والعرض الشيق، والصياغة الصحيحة من الناحية اللغوية والنحوية؛ ولذلك فإنَّ للكتابة الإبداعية دورًا مهمًا في تعزيز الثقة بالنفس لدى المتعلم، وتحقيق التكيف النفسي والاجتماعي الذي ينشده.

إنَّ الكتابة الإبداعية إلى جانب كونها مهارة غاية في الأهمية لجميع المتعلمين، فإنها ليست نشاطًا سهلًا أو فطريًا، بل هي نشاط مكتسب، قوامه الدراسة والتعلم والدربة والمران والخبرة، وتتطلب جهدًا ذهنيًا واعيًا وملكة أو قدرة تعبيرية وفكرية ناضجة، فالكاتب ينبغي أنْ يمتلك زادًا معرفيًا وثقافيًا مناسبًا، وثروة لغوية لائقة، أو ما يسمى بالكفاية المعرفية والكفاية اللغوية إلى جانب الموهبة والخيال. (محمد النجار وآخران، ٢٠٠١، ١٧-١٨)

وتعد القصة مجال من مجالات الكتابة الإبداعية وأكثرها جذبًا للانتباه، وتسلية للنفس، ومن أفضلها إمتاعًا واستثارة للأفراد بشكل عام، وللتلاميذ بشكل خاص؛ وذلك لما تتصف به القصة من تأثير على مشاعر الإنسان الداخلية، فهي تحاكي الواقع الذي يدور في أذهان الأفراد وتجسده، وتعبر عن مكنونات أنفسهم، وتعمل على حفز توقعاتهم بما تتسم به من تسلسل للأحداث، وواقعية الطرح والأسلوب، وجدة في الفكرة وأصالتها، كما أنَّها أكثر إثارة بما تتضمنه من أحداث متشابكة، وصراع بين شخصياتها، وكل هذا يؤدي بدوره إلى فهم أكثر عمقًا ونضجًا ووعيًا لمظاهر السلوك الإنساني.

والقصة فن أدبي مهم ينال استحسان الأفراد بمختلف أعمارهم ومستوياتهم ومراحلهم الدراسية، ومما يؤكد ذلك استخدام القرآن الكريم الأسلوب القصصي لأكثر من مغزى وهدف، سواء في أخذ العظة والعبرة، أم في الإرشاد والتربية، وغيرها من الأهداف، ومن أهدافها أيضًا التسلية والامتاع، كما أن النبي -صلى الله عليه وسلم- استخدمها مع أصحابه؛ للوصول إلى مثل تلك الأهداف وغيرها، وبالنسبة للإنسان فإنَّ حياته لا تخلو من قصة قد حدثت له، أو عايش أحداثها، أو تفاعل مع تفاصيلها، أو سمعها من غيره، أو قرأها.

للقصة أهمية كبيرة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ كونها أكثر جاذبية لاستماعهم أو قراءتهم لها، بما تحمله من مواقف ومفاجآت وقيم وأحداث ومشكلات تحفزهم لمعرفة نهايتها، كما أنها -القصص- غذاء العقل والخيال والذوق عند التلاميذ، فهي من أحب الألوان الأدبية إلى نفوس تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ فهم يجدون فيها المتعة والسعادة؛ كونها تلامس قلوبهم، وتوقفهم على خبرات الآخرين وتجاربهم، وطريقة تصرفهم تجاه المواقف والأحداث المختلفة، كما أنَّها تزودهم بالحقائق والقيم والاتجاهات، وتنمي لديهم الطلاقة اللفظية والتفكير بمرونة، وتدخل السرور إلى قلوبهم، وتشبع خيالهم، وتنمي لديهم القدرة على حل الكثير من مشكلاتهم، وتنمي لديهم القيم الخلقية

* تم التوثيق في هذا البحث وفق قواعد جمعية علم النفس الأمريكية، الإصدار السابع (APA Format (7th Edition، وذلك بذكر (اسم العائلة، والسنة، ورقم الصفحة) في المراجع الأجنبية، و(الاسم الأول والأخير، والسنة، ورقم الصفحة) في المراجع العربية.

والاجتماعية المرغوبة، وتساعد في تكوين شخصياتهم، إضافة إلى كونها وسيلة من وسائل تهذيبهم إذا أحسن استغلالها.

وتعدّ القصة من أقوى عوامل جذب الإنسان بطريقة طبيعية، وأكثرها شحذاً لانتباهه إلى حوادثها، ومعانيها، فتثير القصة بمعانيها وشخصياتها وأحداثها كثيرًا من الانفعالات، التي تشدّ المستمع إليها أو الكاتب فيها، وخاصة لدى المتعلمين الصغار، الذين يتخيّلون أحداث القصة وقد يعيشونها ذهنياً أيضاً؛ ممّا يعطي هذا المجال أهمية خاصة لتوظيفه في كتابات التلاميذ، مع ضرورة توجيههم إلى موضوعات تناسب مستواهم النمائي، ففيها إطلاق لقدراتهم الإبداعية، وتنمية لملكاتهم في التخيّيل والتصوّر البصري. (حاتم البصيص، ٢٠١١، ٨٨)

وتلاميذ المرحلة الابتدائية بطبيعتهم ينجذبون إلى الألوان الإبداعية وكتابتها بشكل عام؛ ولكنهم أكثر انجذابًا وميلًا لفن القصة؛ نظرًا لما تحويه القصة من عوامل الجذب الملائمة لنموهم وميولهم وحاجاتهم، وما تتضمنه من عوامل تشبع حاجاتهم، إضافة إلى إمكانيتها في توسيع الخيال لديهم، وتنمية الذوق والجمال لدى هذه الفئة من التلاميذ، وخاصة إذا وجدوا المعلم المبدع الذي يعرف مستوياتهم وحاجاتهم وميولهم، ويستطيع إثارة حماستهم وفضولهم، وإثارة دافعيتهم، ويدرك أهمية هذه المرحلة العمرية وحساسيتها.

وقد أكدت العديد من الدراسات وجود ضعف كبير لدى التلاميذ في مهارات الكتابة الإبداعية بشكل عام والقصة القصيرة بشكل خاص، ومن هذه الدراسات على سبيل المثال لا الحصر: دراسة (أحمد علي، ٢٠٢١)، ودراسة (خولة المزوغي، ٢٠١٩)، ودراسة (شيماء أبوضباع، ٢٠١٥).

إنَّ ما سبق عرضه يؤكد أنَّ ضعف التلاميذ في الكتابة الإبداعية بشكل عام والقصة القصيرة بشكل خاص، يستوجب من القائمين على العملية التعليمية عمومًا، والمعلمين بشكل خاص، العمل على معالجة الضعف والقصور في تلك مهارات، ومن أهم ما يمكن اتباعه في ذلك، هو زيادة الاهتمام بالكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة، وتخصيص المقررات المناسبة والوقت الكافي لتدريسها، وتشجيع التلاميذ على الكتابة، والاندماج في أنشطتها، وإثارة دافعيتهم لذلك، وتعزيز أداءهم وإنجازاتهم الكتابية.

وفي ظل تطور التعليم بصفة عامة، وتعليم اللّغة العربية بصفة خاصّة، انصبّ تركيز العلماء والباحثين على تطوير تعليم الكتابة، واقتراح مداخل جديدة لتدريسها على ضوء العناصر التي تشترك في إنتاجها .

ويمثل مدخل الكتابة التفاعلي الاتجاه الرائد في تعليم الكتابة اليوم، نظرًا لاتساع حدوده وإمكانية تضمين المداخل الأخرى (مدخل التعلم الذاتي، مدخل الاستقصاء وحل المشكلات) وارتباطه بعملية اكتساب مهارة الكتابة، وما يصاحبها من عمليات التفكير المعرفية وما وراء المعرفية، إضافة إلى نجاح هذا المدخل في تنمية مهارات الكتابة(Lutz,2010) .

ويُعدُّ المدخل التفاعلي من المداخل الحديثة الذي يمثل أهمية كبيرة للطلاب، تتمثل في أنه يعطى فرصة للطالب للقضاء على المشكلات من خلال تفاعله الاجتماعي مع رفاقه وتعاونه معهم والانخراط في أداء المهام، كما ينمى لديهم مهارات اجتماعية كالعمل بروح الفريق، واللباقة في التعامل، والتعبير في جرأة وثقة بالنفس، كما ينمي الجانب التحصيلي لدى الطلاب والقدرة على الحوار والمناقشة والتفكير المنظم ويزيد من دافعيتهم نحو التعلم. (منى عثمان وآخران، ٢٠٢٠، ٢٥١)

وما يؤكد أهمية استخدام المدخل التفاعلي في التدريس النتائج التي توصلت إليها العديد من الدراسات، ومنها: دراسة (Zlata , Tomljenovic ,2015) التي هدفت معرفة فاعلية المدخل

التفاعلي للتعلم والتدريس في تعليم الفنون البصرية، وأكدت نتائج البحث فرضيات التأثير الإيجابي للمدخل التفاعلي في التعلم والتدريس على المتغيرات التالية: المعرفة والفهم، والقدرات والمهارات في استخدام المواد الفنية والتقنيات في إطار مهام الرسم المخطط لها، والإبداع في حل المشاكل.

وقد أشارت العديد من الدراسات فاعلية مدخل الكتابة التفاعلي في تنمية مهارات الكتابة لدى التلاميذ، وأكدت هذه الدراسات الجدوى الكبيرة من استخدامه في تعليم الكتابة، ومن أمثلة هذه الدراسات : دراسة محمد الرويلي ورائد خضير (٢٠٢٠)، ودراسة هدى عبدالرحمن ومنى خليل (٢٠١٩). مما سبق حاولت الباحثة استخدام مدخل الكتابة التفاعلي فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة لمناسبتها تلميذات المرحلة الابتدائية.

الإحساس بالمشكلة:

إنَّ ما سبق عرضه من ضعف التلاميذ في الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة، رغم الجهود التي بذلت لتمكين التلاميذ بمختلف مستوياتهم من مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة، وتحسين تدريسها وتجويده، إلا أنَّ واقعها غير المرضي يتطلب المزيد من الدراسات والأبحاث والجهود من المعنيين بتطويره وتعليمه، وزاد من ذلك تأكيد نتائج العديد من الدراسات لذلك؛ كلَّ ذلك ولَّد إحساسًا لدى الباحثة بوجود مشكلة توجب دراستها، مما دفعها وولد لديها الرغبة للوقوق على ملامح هذا الواقع، وجاء تأكيد الإحساس بالمشكلة لديها من خلال الآتي:

أ- عمل الباحثة في التربية والتعليم، ومن خلال الزيارات الصفية التي قامت بها الباحثة لبعض مدارس التعليم الابتدائي بمنطقة الفروانية بدولة الكويت، وبحكم عملها في مجال التربية بمجال التدريس بالمدارس الكويتية كمعلمة لغة عربية، اتضح ضعف مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات اللغة العربية بصفة عامة، ومهارات الكتابة الابداعية في مجال القصة القصيرة بصفة خاصة، وقد تعود أسباب ذلك إلى الممارسات الخطأ في تدريس الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة من المعنيين بالعملية التعليمية عمومًا، ومن المعلمين بشكل خاص، ويظهر ذلك القصور والضعف جليًا في ضعف قدرة التلاميذ في التعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم، وما يدور في أذهانهم، وكذلك ضعف الأفكار والاضطراب في ترتيبها، وقصور في القدرة على الربط بينها بطريقة سلسة.

ب- قيام الباحثة بمقابلة عشرة من معلمي اللغة العربية ومعلماتها، وهدفت المقابلة إلى معرفة واقع تعليم الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة في المدارس الكويتية، ومعرفة بعض المؤشرات الأولية عن تمكن تلاميذ المرحلة الابتدائية من مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة، ويمكن الإشارة إلى هذه الدراسة فيما يأتي:

- أجريت المقابلة مع عشرة من معلمي المرحلة الابتدائية في منطقة (الفروانية) في الكويت، الذين يقومون بتدريس اللغة العربية بفروعها المختلفة، ومنها الكتابة والتعبير الكتابي، في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢م، وتمَّ استقصاء آرائهم عن واقع تدريس الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة في الفصول الدراسية، حيث أشاروا جميعًا إلى ضعف التلاميذ في مهاراتها، وتهرب وإحجام عن المشاركة في الكتابة والأنشطة التعليمية المرتبطة بالكتابة.

ج- نتائج العديد من الدراسات التي أكدَّت وجود ضعف لدى التلاميذ في الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة، نتيجة قلة اطلاع أغلب المعلمين على مهارات الكتابة الابداعية، وغياب مراعاة تلك المهارات في تدريس فروع اللغة العربية، وقد سبق الإشارة إلى العديد من هذه الدراسات التي أكدت وجود هذا الضعف الواضح، وتوصياتها بالعمل على تنمية

مهارات الكتابة الإبداعية، ومن أمثلتها أيضًا دراسات: (محمد الطنحاني، ٢٠١٤ ؛ عبدالله عايض، ٢٠١٥؛ صفوت هنداوي، ٢٠١٧).

وعلى الرغم من أهمية الكتابة الابداعية في مجال القصة القصيرة، فإنها لم تنل حظها من الاهتمام، بعكس بقية فنون اللغة العربية وفروعها، سواء أكان ذلك على مستوى البحث العلمي أو مستوى مناهج اللغة العربية وخطط دراستها، وقد أكد عديد من الدراسات السابقة، ومنها (أسماء علي، ٢٠١٥ ؛ صفوت هنداوي، ٢٠١٧) احتياج المتعلمين في المدارس إلى مهارات الكتابة الابداعية في مجال القصة القصيرة؛ لما لها من أهمية كبيرة في تنمية مهارات اللغة الأخرى.

كل ذلك دفع الباحثة إلى محاولة المساهمة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة، لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال استخدام مدخل تعليمي يعتمد على فاعلية التلاميذ ونشاطهم وإيجابيتهم، وهو مدخل الكتابة التفاعلي، وتحديد مدى فاعليته في تحسين الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة لدى التلاميذ.

تحديد المشكلة:

في ضوء ما تمَّ عرضه من حيثيات ونتائج وتوصيات حفلت بها الدراسات والبحوث السابقة يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في ضعف تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة، بسبب قلة الاهتمام بها، وتنمية مهاراتها من قبل النظام التعليمي، ويعزز ذلك أداء المعلمين الضعيف الذي لا يتناسب مع أهمية الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة، وأدائهم التقليدي الذي يدفع بالتلاميذ إلى النفور من حصص الكتابة،وعدم استخدامهم لمداخل واستراتيجيات تعتمد على فاعلية التلاميذ ونشاطهم وإيجابيتهم، تتسق وتتناسب مع طبيعة الكتابة والإبداع فيها.

وفي ضوء ما سبق تحدَّدت مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

كيف يمكن تحسين الكتابة الابداعية في مجال القصة القصيرة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت من خلال برنامج مقترح قائم على مدخل الكتابة التفاعلي؟

وتتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مهارات الكتابة الابداعية في مجال القصة القصيرة اللازمة لتلميذات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت؟
٢. ما البرنامج القائم على مدخل الكتابة التفاعلي لتنمية مهارات الكتابة الابداعية مجال القصة القصيرة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت؟
٣. ما فاعلية البرنامج القائم على مدخل الكتابة التفاعلي في تنمية مهارات الكتابة الابداعية مجال القصة القصيرة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت؟

مصطلحات البحث:

البرنامج:

إجرائيًا يمكن تعريف البرنامج في هذا البحث بأنَّه: مجموعة من الموضوعات الدراسية معدة وفق أسس تربوية، متضمنة الأهداف والمحتوى وأساليب التقويم واستراتيجيات التدريس القائمة على مدخل الكتابة التفاعلي المعتمد على فاعلية تلميذات الصف الخامس الابتدائي ونشاطهن؛ لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية مجال القصة القصيرة، وتقدم لهم خلال فترة زمنية محددة، اعتمادًا على التفاعل الصفي، ويمكن قياس فاعلية هذه الموضوعات من خلال اختبار محدد لذلك.

مدخل الكتابة التفاعلي:

يمكن تعريفه إجرائيًا في هذا البحث بأنَّه: مدخل تدريس يضم عدة استراتيجيات تقوم على التفاعل الإيجابي بين التلاميذ والمعلم والتلاميذ بعضهم وبعض، ويقوم على المشاركة الإيجابية

النشطة التي تتيح الفرصة لتبادل الآراء ومناقشتها، والتعبير عن المشاعر وكتابتها، فى جو من الحرية والديموقراطية، وتحويل بيئة الدراسة إلى بيئة تفاعلية إيجابية.

الكتابة الإبداعية:

يمكن تعريف الكتابة الإبداعية إجرائيا في هذا البحث بأنَّها: نشاط كتابي تعبر فيه تلميذة الصف الخامس الابتدائي عن ذاتها وما يدور بخلدها من مشاعر وأحاسيس، وأفكار خاصة، وخبرات، بلغة تتسم بجدة الأفكار وأصالتها، وروعة التعبير وجمال التصوير، بما يحقق الاستمتاع والمشاركة الوجدانية.

القصة القصيرة:

يمكن تعريف القصة في هذا البحث إجرائيًا بأنَّها: حدث أو مجموعة من الأحداث المرتبطة بفكرة معينة تقوم بتأليفه تلميذة الصف الخامس الابتدائي في صورة كتابية إبداعية، وتدور حول شخصية أو أكثر في زمان ومكان مرتبطين بالموضوع، وذلك بأسلوب أدبي جذاب؛ يهدف لتحقيق المتعة والإثارة والتسلية لدى القارئ.

حدود البحث:

<u>اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:</u>

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي٢٠٢٣-٢٠٢٤م.
- الحدود المكانية: (فاطمة بنت قيس الابتدائية- بنات)، التابعة لمنطقة الفروانية في دولة الكويت.
- الحدود الموضوعية: وتحددت في:
  - بعض مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة.
  - بعض استراتيجيات مدخل الكتابة التفاعلي.
- الحدود البشرية: تحددت مجموعة البحث من تلميذات الصف الخامس الابتدائي من مدرسة (فاطمة بنت قيس الابتدائية- بنات)، التابعة منطقة الفروانية في دولة الكويت، وعددهن (٢٧) تلميذة.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- تحديد مهارات الكتابة الابداعية في مجال القصة القصيرة اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.
- تنمية مهارات الكتابة الإبداعية مجال القصة القصيرة لدى تلميذات لدى تلميذات المرحلة الابتدائية من خلال برنامج قائم على مدخل الكتابة التفاعلي.
- قياس فاعلية البرنامج القائم على مدخل الكتابة التفاعلي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية مجال القصة القصيرة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.

أدوات البحث ومواده:

- استبانة مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.
- اختبار مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.
- برنامج قائم على مدخل الكتابة التفاعلي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية مجال القصة القصيرة لدى لتلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.
- دليل المعلم لتدريس البرنامج المقترح.

فرض البحث:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (≤ ٠.٠٥ (αبين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة.

منهج البحث وتصميمه:

في ضوء طبيعة البحث الحالي وما هدف إليه فإنَّ المنهج الذي تبناه هو:

- **المنهج الوصفي:** الذي استخدم في استقراء البحوث والدراسات السابقة؛ لبناء أدوات البحث ومواده التعليمية.
- **المنهج التجريبي:** لتحديد فاعلية البرنامج القائم على مدخل الكتابة التفاعلية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية مجال القصة القصيرة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، ويشتمل التصميم التجريبي للبحث على المتغيرات الآتية:

أ- المتغير المستقل: البرنامج القائم على مدخل الكتابة التفاعلي.

ب- المتغير التابع: الكتابة الإبداعية مجال القصة القصيرة.

أمَّا تصميم البحث فيوضحه الشكل الآتي:

شكل (١) التصميم شبة التجريبي للبحث

دور مدخل الكتابة التفاعلية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

المحور الأول: الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة:

أولاً: مفهوم الكتابة الإبداعية:

عرَّفها **ماهر عبدالباري (٢٠١٠، ١٥٤)** بأنَّها: ذلك اللون من الكتابة التي تثير قضية أو تثير دعوى للإيضاح والتمييز، ويتم ذلك في إطار من جمال المبنى والمعنى، علاوة على قدرتها البالغة في التأثير الانفعالي على المتلقي.

ثانيا: مجالات الكتابة الإبداعية:

قد اتفق معظم الأدبيات والدراسات التربوية على أنَّ أبرز مجالات الكتابة الإبداعية تتمثل في الآتي: **(أحمد علي، ٢٠٢١، ٢٨-٣٣ ؛ الحسين سليمان، ٢٠١٩، ٥٠ ؛ زيد الشمري، ٢٠١٦، ٢٥٨)**

١. كتابة القصة والرواية.
٢. المقال.
٣. الكتابة الوصفية.
٤. الخواطر
٥. كتابة اليوميات والسير الذاتية.
٦. الشعر.
٧. كتابة المغامرات.
٨. التعبير عن الصور.
٩. التقارير الوصفية.
١٠. آمال التلاميذ وتطلعاتهم.
١١. الخطب السياسية والمحفلية.

وسيقتصر هذا البحث على مجال القصة القصيرة؛ لمناسبتهما لأعمار تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

مفهوم القصة القصيرة:

يمكن تعريف القصة القصيرة في هذا البحث إجرائيًا بأنَّها: حدث أو مجموعة من الأحداث المرتبطة بفكرة معينة تقوم بتأليفه تلميذة الصف الخامس الابتدائي في صورة كتابية إبداعية، وتدور حول شخصية أو أكثر في زمان ومكان مرتبطين بالموضوع، وذلك بأسلوب أدبي جذاب؛ يهدف لتحقيق المتعة والإثارة والتسلية لدى القارئ.

أهداف تدريس القصة القصيرة في المرحلة الابتدائية:

للقصة دور مهم في تنشئة تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ إذ تحقق العديد من الأهداف وفي العديد من الجوانب (الخلقية، والتربوية، والسلوكية..)؛ كونها وسيلة تعليمية ووسيطا تربويًا ترمي إلى إثراء الرصيد اللغوي للتلميذ، وتنمية كفاءاته اللغوية وتطويرها، وتنمية التفكير الإبداعي لديه، كما أنَّها تهدف إلى فتح أفق التعرف على العوالم والثقافات المختلفة بما يتناسب ومستواه الفكري والعمري، وبما يؤثر إيجابًا على تفكيره وشخصيته وسلوكياته.

ويهدف تدريس القصة وتنمية مهاراتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، ومنها:

- تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ.
- تنمية مهارة تتابع الأفكار وترابطها وتسلسلها لدى التلاميذ.
- تنمية القيم السلوكية والخلقية والاجتماعية لدى التلاميذ.
- تنمية الذوق وحب الجمال وإثارة الخيال.
- إطلاق العنان للطاقات الإبداعية.
- تلمس الواقع وإدراك المجهول.
- الوقوف على خبرات الآخرين وتجاربهم.
- الوقوف على بعض صور الحياة ومواقفها.

أهمية القصة القصيرة لتلاميذ المرحلة الابتدائية:

للقصة أهمية كبيرة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ كونها أكثر جاذبية لاستماعهم أو قراءتهم لها، بما تحمله من مواقف ومفاجآت وقيم وأحداث ومشكلات تحفزهم لمعرفة نهايتها، كما أنها - القصص- غذاء العقل والخيال والذوق عند التلاميذ، فهي من أحب الألوان الأدبية إلى نفوس تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ فهم يجدون فيها المتعة والسعادة؛ كونها تلامس قلوبهم، وتوقفهم على خبرات الآخرين وتجاربهم، وطريقة تصرفهم تجاه المواقف والأحداث المختلفة، كما أنَّها تزودهم بالحقائق والقيم والاتجاهات، وتنمي لديهم الطلاقة اللفظية والتفكير بمرونة، وتدخل السرور إلى قلوبهم، وتشبع خيالهم، وتنمي لديهم القدرة على حل الكثير من مشكلاتهم، وتنمي لديهم القيم الخلقية والاجتماعية المرغوبة، وتساعد في تكوين شخصياتهم، إضافة إلى كونها وسيلة من وسائل تهذيبهم إذا أحسن استغلالها.

ومن جوانب أهمية القصة القصيرة لتلاميذ المرحلة الابتدائية أنَّها: **(شمسة الجرادية، ٢٠٢١، ٣٥ ؛ راتب عاشور ومحمد مقدادي، ٢٠١٣، ٢٦٥-٢٦٦)**

- وسيلة شائقة تجذب انتباه التلاميذ لفترة طويلة من الزمن.
- تنمي الاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ.
- تساعد على توضيح ما غمض على التلاميذ فهمه.

- تنمي خيال التلاميذ وتوسع أفاق تفكيرهم.
- تنمي الثروة اللغوية لدى التلاميذ.
- وسيط جيد لنقل المعارف للتلاميذ بطريقة مشوقة.
- تربط التلميذ بعادات المجتمع الذي يعيش فيه وتقاليده وقيمه.

ثالثا: مهارات كتابة القصة:

اهتمت الدراسات والأبحاث بالقصة القصيرة وتنمية مهاراتها؛ نظرًا لأهميتها الكبيرة في صقل الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة لدى المتعلمين بشكل عام وتلاميذ المرحلة الابتدائية بشكل خاص، وتناولت هذه الكتب والدراسات مهارات كتابة القصة القصيرة، وسنعرض أهم مهارات القصة بشكل عام بحسب عناصرها، ومنها: **(أحمد علي، ٢٠٢١، ١٣ ؛ محمد الرويلي ورائد خضير، ٢٠٢٠، ٥٢٢ ؛ محمد المزين، ٢٠٢٢، ٥٤٧ ؛ ماهر عبدالباري، ٢٠١٠، ٢١٧)**

أولًا- فكرة القصة:

- اختيار عنوان جيد وجذاب للقصة.
- ارتباط الفكرة بحياة التلميذ ومشكلاته.
- تضمين القصة القيم والمثل والعادات والاتجاهات المرغوب فيها.
- إبراز فكرة جديدة وطريفة يختلف فيها التلميذ عن بقية زملائه.
- التركيز على فكرة محورية تدور حولها أفكار القصة وأحداثها.

ثانيًا- بيئة القصة:

- تحديد البيئة الزمانية والمكانية للقصة.
- مناسبة البيئة الزمنية لطبيعة أحداث القصة وشخوصها.
- مناسبة البيئة المكانية لطبيعة أحداث القصة وشخوصها.
- إبراز الواقع الاجتماعي لبيئة القصة الزمانية والمكانية.

ثالثًا- شخصيات القصة:

- مناسبة الشخصيات لنوع القصة.
- وصف أبعاد شخصيات القصة الجسدية والعقلية والوجدانية بما يتناسب مع المرحلة.
- تحديد شخصيات القصة الرئيسة والثانوية، وتسميتها.
- إبراز الأحوال النفسية لشخصيات القصة.
- تصوير الشخصيات بما يخدم أحداث القصة.

رابعًا- حبكة القصة:

- التعبير بدقة عن الصراع والأحداث والمواقف.
- تهيئة القارئ لأحداث القصة بمقدمة توضح ظروف القصة وزمانها ومكانها وجوها العام.
- مراعاة ترابط أحداث القصة وتسلسلها منطقيا بشكل ممتع.
- الحبكة الجيدة والمنطقية للعقدة مع توفير الأمل في الحل.
- منطقيه حل العقدة واختيار عبارات توضح الحل وترتب الأحداث.
- إبراز العقدة الأساسية التي تدور حولها القصة.
- مناسبة الحل للحدث الرئيس للقصة.
- ظهور العقدة بعد تسلسل منطقي ونفسي للأحداث.
- بناء القصة على عقدة أساسية واحدة.
- جودة العقدة في القصة.
- مناسبة الحل للحدث الرئيس في القصة.

- الإقناع بمجريات أحداث القصة.

خامسًا- أسلوب القصة:

- استخدام اللغة العربية الفصحى المبسطة المناسبة لأعمار التلاميذ ومستواهم.
- جمال الأسلوب ووضوحه.
- توظيف علامات الترقيم المناسبة.
- ترابط الأفكار وتسلسلها.
- الجمع والتنوع في أسلوب القصة بين الحوار والسرد.
- استخدام ألفاظ واضحة ودقيقة في التعبير عن عناصر القصة.
- حسن اختيار الألفاظ والكلمات التي ترسم الشخصيات وتصورها.
- توظيف الأساليب الأدبية والبلاغية.
- خلو القصة من الأخطاء الإملائية والنحوية.

المحور الثاني: مدخل الكتابة التفاعلية:

أولًا- مفهوم مدخل الكتابة التفاعلي:

يعرف مدخل الكتابة التفاعلي بأنَّه: مجموعة من العمليات التي يشترك فيها المعلمون والتلاميذ بشكل تفاعلي في الكتابة، وبما يؤدي إلى تأليف نص وكتابته، ويقوم المعلمون في هذا المدخل بدرو الميسر والموجه والمرشد في المناقشة، والحوار، والنمذجة، والإضافة، والتلخيص، والتأكيد، وتجميع الأفكار من التلاميذ، وصولًا بها إلى كتابتها، وعرضها بتنسيق يسمح باستمرار استخدامها كنص للقراءة المشتركة أو المستقلة. **(Stanley L. Swartz, Adria F. Klein, & Rebecca E. Shook, 2001, 1-2)**

ثانيًا- أسس مدخل الكتابة التفاعلي:

يستند مدخل الكتابة التفاعلي في تدريس الكتابة على مجموعة من الأسس، ومن هذه الأسس ما ذكرته فايزة عوض (٢٠٠٠، ٦٤٧-٦٤٨)، ومنها:

- إيجابية المتعلم سمة واضحة في ضوء هذا المدخل.
- التركيز على الأداء في المراحل المختلفة للكتابة.
- تنمية وعي المتعلمين بكيفية استنتاج الأفكار وتنميتها وتحويلها إلى بناء لغوي.
- إتاحة الفرص أمام المتعلمين لممارسة نماذج وأساليب مختلفة من التعليم مثل تعليم الأقران والتعليم التعاوني والفردي.
- مراعاة متطلبات القارئ (المستقبل) مما يؤدي إلى تحسين مهارات الكتابة.
- دعم تكامل فنون اللغة (القراءة والكتابة والتحدث والاستماع خلال عملية الكتابة).
- دور المعلم في ضوء مدخل الكتابة التفاعلي يتمثل في التوجيه والتيسير لعملية مهارات الكتابة في أثناء العملية وليس بعدها.
- الاعتماد على مهارات التعلم الذاتي والتفاعلي التي تتمثل في قيام المتعلم بجميع عمليات الكتابة بدءًا من اختيار الموضوع وتناوله ثم تقويمه ذاتيا، والكتابة الاستقلالية بصورة وظيفية.
- التأكيد على الاهتمام بالعملية والمنتج معًا، أي بالكيفية التي بها التي بها يتم كتابة الرسالة اللغوية والرسالة كمنتج.
- التركيز على استراتيجيات الابتكار والاكتشاف، حيث يوجه المعلم المتعلمين إلى كيفية إنشاء الموضوع واكتشاف الهدف والأفكار والأساليب.
- مراعاة مبدأ كلية الكتابة كنشاط يجمع بين التلقائية والعقلانية.

- الكتابة في ضوء هذا المدخل لا تسير في اتجاه واحد، وإنما هي عملية تفاعلية بين كاتب وجمهور وتفاعل.
- اعتماد هذا المدخل على معلم له دراية بعمليات الكتابة.
- التأكيد على الخبرة والتدريب ودافعية المتعلم وإيجابيته، وتقديم التعزيز المناسب، والعناية بالتفكير وتنمية مهارته.
- يستمد أسسه من علوم اللغة، بتأكيده على الكفاءة اللغوية للمتعلم والعمل على تحسينها ومراعاة المنتج لكافة المعايير التي ينبغي أن تتوافر في الرسالة اللغوية.
- يستمد أسسه من العلوم التربوية بعنايته بالتدرج ودور المعلم والتلميذ وأهمية التخطيط والتنفيذ والتقويم والاكتشاف.

ثالثًا- خطوات مدخل الكتابة التفاعلي:

يعتمد مدخل الكتابة التفاعلي على مجموعة من العناصر المتسلسلة أو الخطوات التي يجب أنْ يتبعها المتعلمون في أثناء الكتابة الإبداعية من خلال التفاعل فيما بينهم من جهة وبينهم بين المعلم من جهة أخرى، وهناك العديد من الأدبيات التي أشارت إلى خطوات مدخل الكتابة التفاعلي، وبعضها فصل في هذه الخطوات، بذكر الخطوات الفرعية، وبعضهم أجمل هذه الخطوات، في مجموعة خطوات رئيسة، ويمكن إجمال هذه الخطوات في الآتي: **Stanley L. Swartz, Adria F. Klein, & Rebecca E. Shook, 2001, 9-12)**

١- تهيئة الصف والتلاميذ لممارسة الكتابة التفاعلية: ويدخل في ذلك تنظيم جلوس التلاميذ، ومناقشة التعليمات، واستعراض مراحل الكتابة التفاعلية، ومعرفة الأدوار.

٢- تحديد الغرض التعليمي: أي نقاش المعلم والمتعلمين حول الهدف التعليمي، ومناقشة النص المراد الكتابة حوله، ويسألون أنفسهم: ما الذي سنكتب عنه؟ ولماذا؟ وقد يكون هناك أكثر من هدف من الكتابة والتفاعل، وقد يمهد المعلم للتلاميذ بقراءة قصة، أو تقديم أنموذج لكتابة معينة، وفي هذه المرحلة يشجع المعلم المتعلمين على التعبير عن أنفسهم بطرق تعبر بشكل هادف عن خبراتهم، وقد يبدؤون في كتابة أبرز الأفكار الرئيسة حول القصة أو الموضوع.

٣- بداية تأليف النص الكتابي: أي بداية صياغة الموضوع الكتابي الإبداعي (قصة أو وصف أو مقال أو غير ذلك)، وهنا يتفاعل المعلم مع التلاميذ، ويترك المعلم الفرصة لهم للتفكير فيما سيكتبونه عدة مرات قبل البدء في الكتابة، ومن ثمَّ صياغته، والتنبؤ بالكلمات التالية، وتسهيل من المعلم.

٤- كتابة النص: (البناء) في هذه المرحلة يتفاعل المعلم والتلاميذ، ويكتب التلاميذ ما يستطيعون كتابته في ضوء تفكيرهم السابق، وفي هذه المرحلة قد يتدخل المعلم لتقديم بعض النماذج أو طرح الأسئلة؛ لتحفيز التلاميذ على التفكير، ومساعدتهم في تصويب مسارهم وفتح أفق جديد يثري كتابتهم، ويضيف إليها مفردات أو مفاهيم أو مصطلحات تناسب مستوياتهم، ويحرص المعلم في هذه المرحلة على تفاعل مختلف التلاميذ، ومساهمتهم جميعًا في الكتابة، وتكوين النص الكتابي الإبداعي.

٥- إعادة القراءة والمراجعة والتدقيق: في هذه المرحلة يطلب المعلم من التلاميذ إعادة قراءة ما كتبوه، وهو بهذا يوفر فرصًا للتلاميذ لمراجعة ما كتبوه وتقييمه، والتحقق من أنَّ النص المكتوب منطقي في تسلسله، وترتيب أفكاره، والمعلم يساعدهم في توضيع المعنى، ويساعدهم في اكتشاف بعض الفجوات أو القصور في ربط الكلمات وقدرتها على توضيح المعنى المراد، وهو بهذا يتيح لهم فرص مراجعة ما كتبوه وتعديله، والإضافة إليه، وهذا يأتي تمهيدًا من المعلم ليجعل منهم كتَّابًا ذوي مهارات.

٦- تلخيص التعلم: في نهاية تطبيق مدخل الكتابة التفاعلي يجب على المعلم مراجعة بعض نقاط التعلم البارزة مع التلاميذ، وتلخيص الدرس لتعزيز ما تعلموه، وتسليط الضوء على التعلم الجدي، أو المهارات الجديدة التي تعلموها، ويتأكد من إمكانية التلاميذ وقدرتهم على تطبيقها بمفردهم في كتاباتهم القادمة.

٧- توسيع نطاق الكتابة: بمعنى إمكانية توسيع نطاق ما كتبه التلاميذ، واستخدامها في نواح أخرى، وتطبيقات أخرى؛ لترسيخها لديهم.

إجراءات البحث:

أ- إعداد استبانة مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة المناسبة لتلميذات الصف الخامس الابتدائي.

لإعداد استبانة مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة المناسبة لتلميذات الصف الخامس الابتدائي؛ تمَّت الإجراءات الآتية:

١- تحديد الهدف من استبانة المهارات.
٢- مصادر إعداد استبانة المهارات.
٣- استبانة المهارات في صورتها المبدئية.
٤- عرض استبانة المهارات على المحكمين.
٥- تعديل استبانة المهارات في ضوء آراء المحكمين.
٦- قائمة المهارات في صورتها النهائية.

ب اختبار مهارات الكتابة الإبداعية في مجال (القصة القصيرة):

١- **تحديد الهدف من الاختبار:** هدف الاختبار إلى تحديد مدى التحسن في مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة.

٢- **مصادر إعداد الاختبار:** تم إعداد اختبار مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة لتلميذات المرحلة الابتدائية، بالاعتماد على: الأدبيات التربوية والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت الكتابة الإبداعية بشكل عام، والأدبيات الدراسات السابقة التي تناولت مجال القصة بشكل عام، وكتب اللغة العربية المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية ولا سيما الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت، وقائمة مهارات الكتابة التي تم التوصل إليها.

٣- **وصف الاختبار وتعليماته:**

وقد تضمن ما يأتي: (غلاف الاختبار، وخطاب تحكيم، ومهارات كتابة القصة، وبطاقة التحكيم للاختبار، والمقياس المتدرج لتصحيح الاختبار، ومفتاح التصحيح، وبطاقة تقييم أداء تلميذات الصف الخامس الابتدائي في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية مجال القصة القصيرة، وتعليمات للمعلمة التي تقوم بتطبيق الاختبار، ومكان لبيانات التلميذة، وتعليمات الاختبار، والمطلوب اتباعه).

تم عرض الاختبار في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين في مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها، وإجراء التعديلات بالحذف والإضافة وفق آرائهم، إلى أن وصل الاختبار إلى صورته النهائية بعد أن مر بالخطوات التالية: (تحديد الهدف من الاختبار، وصياغة مفردات الاختبار، وصياغة تعليمات الاختبار، والصورة الأولية للاختبار، ونظام تصحيح وتقدير الدرجات، وصدق الاختبار، والتجربة الاستطلاعية للاختبار وذلك للتحقق من:

١- التأكد من فهم ووضوح تعليمات الاختبار.
٢- تحليل مفردات الاختبار لحساب:
- معامل السهولة و التمييز لمفردات الاختبار
- ثبات الاختبار .

● زمن الاختبار .
ثم تحليل مفردات الاختبار).

(٣) بناء البرنامج المقترح وضبطه:

أ- إعداد البرنامج المقترح القائم على مدخل الكتابة التفاعلي لتحسين الكتابة الابداعية في مجال القصة القصيرة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت

١) أسس إعداد البرنامج:

استند البرنامج إلى الأسس الآتية:

الأسس التربوية:

- إتقان مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة يتطلب توفير فرص تعليم وتعلم نوعية، تأخذ بعين الاعتبار مدى تفاعل المتعلم ومشاركته في مواقف الكتابة المختلفة، وتلقي أشكال التغذية الراجعة المناسبة.
- مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة من المهارات العقلية العليا التي يؤدي إتقانها إلى تحسين أداء المتعلم في المهارات اللغوية الأخرى، ويتطلب ذلك تعليم الكتابة الإبداعية من خلال الربط مع المهارات اللغوية الأخرى.
- اعتماد تنفيذ أنشطة البرنامج المختلفة على فاعلية التلاميذ، واعتمادها على تفاعل التلميذات فيما بينهن، وما بينهن وبين المعلمة، يزيد من فرص اكتساب مهارات الكتابة الإبداعية المستهدفة.

الأسس النفسية:

- تمكن المتعلم من مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة بفنونها المختلفة تسهم في تنمية ذاته واستقلاليته، وشعوره بقدراته، وإشباع حاجاته.
- مراعاة الخصائص النفسية والعقلية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وخصوصًا تلميذات الصف الخامس الابتدائي- يساعد في اختيار المفاهيم والمهارات المناسبة لهم، وإكسابهم إياها.

الأسس الاجتماعية:

- مدخل الكتابة التفاعلي يعتمد على فاعلية المتعلم ونشاطه، وتفاعله مع المعلم والمحتوى، ومع أقرانه، وتفاعل المتعلمين فيما بينهم؛ مما يؤدي إلى تقوية الروح الاجتماعية بينهم.
- توفير البيئة التعليمية المناسبة للتلاميذ؛ يؤدي بهم إلى الانخراط بفاعلية وإيجابية في الأنشطة المقدمة لهم، وبالتالي اكتساب المهارات والمفاهيم المستهدفة.

٢) مكونات البرنامج: وشملت:

أهداف البرنامج:

الهدف العام: هدف البرنامج إلى تحسين الكتابة الابداعية في مجال القصة القصيرة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت من خلال برنامج مقترح قائم على مدخل الكتابة التفاعلي.

الأهداف الخاصة:

يتوقع بعد دراسة البرنامج أنْ يكون لدى تلميذة الصف الخامس الابتدائي القدرة على:

(تحديد مجالات الكتابة الإبداعية- تحديد مفهوم القصة، وأهميتها- تحديد أنواع القصة- تمييز عناصر القصة القصيرة- تحديد خطوات كتابة القصة- اقتراح عناوين مختلفة للقصص المختلفة- إضافة تفاصيل لقصص مختلفة- اقتراح نهايات متعددة لقصص مختلفة- إجادة حبكة القصة- توظيف بيئة القصة المكانية والزمانية بشكل جيد- حسن توظيف شخصيات القصة- تحليل قصص قصيرة إلى عناصرها الأساسية- توليد أفكار ومفردات مبتكرة في كتابة قصة قصيرة- كتابة قصص قصيرة تتوافر فيها الخصائص الإبداعية - تعرُّف مهارات كتابة القصة القصيرة- التعبير عن

مقاطع الفيديو والتفاعل معها- المشاركة الفاعلة في أنشطة البرنامج المختلفة- ممارسة التعلم باستخدام بعض استراتيجيات مدخل الكتابة التفاعلي؛ استراتيجية التعلم التعاوني واستراتيجية العصف الذهني واستراتيجية النمذجة بالمشاركة واستراتيجية الأسئلة والأجوبة واستراتيجية كرسي المؤلف واستراتيجية فكر زاوج شارك).

الأهداف السلوكية:

تتمثل الأهداف الخاصة بالبرنامج في الأهداف الإجرائية لكل درس من دروس البرنامج.

مصادر بناء البرنامج:

تمَّ الرجوع في بناء البرنامج إلى العديد من المصادر، منها: الأبحاث والدراسات السابقة (العربية والأجنبية) التي تناولت الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة ومهاراتها، والبرامج التي وضعت لتنميتها ومداخل تنمية مهارات الكتابة والإطار النظري للبحث وخصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية والدراسات والأدبيات التي تناولت القصة وآراء المختصين في مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية.

استراتيجيات تدريس البرنامج:

١. استراتيجية العصف الذهني.
٢. استراتيجية فكر-زاوج-شارك.
٣. استراتيجية النمذجة بالمشاركة.
٤. استراتيجية التعلم التعاوني.
٥. استراتيجية كرسي المؤلف.
٦. استراتيجية الأسئلة والأجوبة.

الوسائل والمواد التعليمية:

تمثلت الوسائل التعليمية في: (جهاز الحاسوب، وجهاز عرض البيانات Data Show (الداتاشو)، وصور معبرة وهادفة في كل درس تعرض على شاشة عرض، ومقاطع فيديو مرتبطة بكل درس من دروس البرنامج، وأوراق عمل لكل درس، ودليل التلميذة لتحسين الكتابة الإبداعية المعد لها).

الأنشطة المصاحبة المستخدمة في تنفيذ البرنامج:

لتحقيق أهداف البرنامج تمَّ الاستعانة بالعديد من الأنشطة المصاحبة عند تنفيذ استراتيجيات هذا البرنامج، ودراسة الموضوعات المختلفة، ومنها: (التفاعل مع محتوى الصور ووصف مضمونها، ومشاهدة نماذج الفيديو والتعليق عليها، والمناقشة والحوار حول الموضوعات والأنشطة المختلفة، وتفاعل التلاميذ فيما بينهم ومع معلمهم، وكتابة قصص وموضوعات وصفية، وعرض بعض الصور ذات العلاقة بأهداف كل درس، والبحث في الإنترنت).

أساليب التقويم ووسائله المستخدمة في البرنامج:

- **التقويم القبلي:** لتحديد مستوى تلميذات الصف الخامس الابتدائي (مجموعة البحث) قبل تطبيق البرنامج، من خلال تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة قبليًا.
- **التقويم البنائي (التكويني):** وهو لتقويم أداء تلميذات الصف الخامس الابتدائي (مجموعة البحث) في أثناء تنفيذ البرنامج وتطبيق ودروسه المختلفة؛ لمعرفة مدى تحقق الأهداف من كل درس ونشاط، ولتقديم التغذية الراجعة، ولتعزيز جوانب القوة، وتقوية جوانب الضعف.
- **التقويم النهائي:** ويتم في نهاية البرنامج والمتمثل في تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة بعديًا.

محتوى البرنامج:

تكون البرنامج من (١٦) درسًا بما فيها من جلسة تمهيدية وجلسة ختامية، وزمن كل جلسة (تسعون دقيقة) -مقسمة على حصتين دراسيتين.

ب- إعداد دليل المعلم:

يحتوي دليل المعلم على عناصر أساسية وهي: (المقدمة، والجزء النظري، والجزء التطبيقي، وتوصيف محتوى البرنامج، والإجراءات التنفيذية لكل درس، وبيان تفصيلي لكل درس).

التطبيق القبلي أدوات البحث:

تمَّ تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة قبليًا على مجموعة البحث، وعددها (٢٧) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي من مدرسة فاطمة بنت قيس الابتدائية بنات في منطقة الفروانية التعليمية في دولة الكويت، وذلك في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٣م، وتحديدًا يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/١٠/٢٢م.

تطبيق البرنامج على عينة البحث:

تمَّ تطبيق البرنامج القائم على مدخل الكتابة التفاعلي على مجموعة البحث، وعددها (٢٧) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت، من مدرسة (فاطمة بنت قيس الابتدائية بنات) من منطقة الفروانية التعليمية في دولة الكويت، في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٣م، واستغرق تطبيق البرنامج سبعة أسابيع شاملة الجلستين الافتتاحية والختامية وتطبيق الأدوات، وذلك من يوم الاثنين الموافق ٢٣/١٠/ ٢٠٢٣م، وحتى يوم الأحد الموافق ٣/ ١٢/ ٢٠٢٣م، حيث تمَّ تنفيذ البرنامج في (١٦) ستة عشر درسًا ، بما فيها الجلستان الافتتاحية والختامية وكل درس مدته (تسعون دقيقة) كل درس مقسم على حصتين دراسيتين.

التطبيق البعدي لأدوات البحث :

تمَّ تطبيق اختبار الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة بعديًا يوم الخميس الموافق ١٤/ ٢٠٢٣/١٢م على مجموعة البحث المكونة من (٢٧) تلميذة، وقد تمَّ تصحيح الاختبار، ورصد الدرجات، وتسجيل النتائج الخاصة بالتلميذات مجموعة البحث، تمهيدًا للمعالجة الإحصائية، وتحليل البيانات، ومقارنتها بنتائج الاختبار قبليًا؛ لاستخلاص النتائج وتفسيرها.

نتائج البحث، مناقشتها، وتفسيرها:

- **اختبار فرض البحث:**

تم اختبار فرض البحث، الذي نص على أنه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة".

حيث تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة والدرجة الكلية، كما تم استخدام معادلة كوهين بدلالة (d) لتحديد حجم ومستوى تأثير البرنامج القائم على مدخل الكتابة التفاعلي في تنمية مهارات الكتابة الابداعية في مجال القصة القصيرة.

جدول (١)

قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة

المهارات	القياس	ن	م	ع	ت	د.ح	الدلالة الإحصائية	d	مستوى التأثير
يكتب عناوين متنوعة لموضوع القصة	القبلي	27	3.4074	1.21716	15.218	26	0.01	2.929	كبير
	البعدي	27	6.8889	1.28103					
يكتب مقدمة مناسبة للقصة	القبلي	27	3.1111	1.01274	14.822	26	0.01	2.853	كبير
	البعدي	27	6.0000	1.10940					
ينوع الأفكار والأحداث التي تتناولها القصة	القبلي	27	2.5185	.89315	15.497	26	0.01	2.982	كبير
	البعدي	27	5.5556	1.39596					
يرتب أفكار القصة ترتيبًا منطقيًا	القبلي	27	3.1852	1.00142	12.606	26	0.01	2.426	كبير
	البعدي	27	5.9259	1.17427					
يكتب أفكارًا غير مألوفة حول عناصر القصة	القبلي	27	2.5926	.93064	13.277	26	0.01	2.555	كبير
	البعدي	27	5.5556	1.28103					
يعرض عقدة القصة بأسلوب مناسب	القبلي	27	2.9630	1.01835	12.447	26	0.01	2.395	كبير
	البعدي	27	5.4815	1.18874					
يوزع الأدوار المناسبة على شخصيات القصة	القبلي	27	2.7407	.98421	18.028	26	0.01	3.469	كبير
	البعدي	27	6.0741	1.17427					
يكتب قصة مراعيًا عناصرها الرئيسة	القبلي	27	2.7407	.98421	17.207	26	0.01	3.312	كبير
	البعدي	27	6.0000	1.24035					
يعرض حلولًا متنوعة لعقدة القصة	القبلي	27	2.9630	1.01835	10.413	26	0.01	2.004	كبير
	البعدي	27	5.0370	1.01835					
ينهي القصة بالحل المناسب لعقدة القصة	القبلي	27	3.2593	.98421	9.367	26	0.01	1.803	كبير
	البعدي	27	5.2593	1.12976					
الدرجة الكلية	القبلي	27	29.4815	7.85626	23.736	26	0.01	4.568	كبير
	البعدي	27	57.7778	10.00513					

مستوى الدلالة بعد تصحيح بينفيروني = 0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " ت " للفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة والدرجة الكلية جاءت على نحو دال احصائياً عند مستوى(٠.٠١) لصالح القياس البعدي، وتبين أنَّ مهارات مجال القصة القصيرة جميعها قد نمت نموًا مرتفعًا، حيث بلغ المتوسط العام لمهارات مجال القصة القصيرة في الاختبار البعدي (٥٧.٧٧٧٨)، وبانحراف معياري قدره (١٠.٠٠٥١٣)، بينما كان المتوسط العام لمهارات مجال القصة في الاختبار القبلي (٢٩.٤٨١٥)، وبانحراف معياري قدره (٧.٨٥٦٢٦).

ويُعزى هذا النمو المرتفع إلى البرنامج المقترح القائم على مدخل الكتابة التفاعلي الذي كان له الأثر الواضح في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة بشكل عام، وعلى مستوى كل مهارة فرعية.

كما يتضح أن جميع قيم * (d) جاءت أكبر من (٠.٨) للمهارات والدرجة الكلية، وهي تعبر عن حجم تأثير كبير؛ مما يعنى وجود فعالية للبرنامج المقترح القائم على مدخل الكتابة التفاعلي في تنمية المهارات المرتبطة بمجال القصة القصيرة والدرجة الكلية لهذا المجال، ومن ثم يتم رفض الفرض الصفري الأول وقبول الفرض البديل الموجه التالي:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (= ٠.٠١α) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة لصالح القياس البعدي.

- **مناقشة النتائج وتفسيرها**:

ترجع الباحثة تفوق تلميذات المجموعة البحثية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة، مقارنة بالتطبيق القبلي إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل الكتابة التفاعلي، ونتيجة للعديد من المزايا التي توافرت فيه، ومنها:

١- قيام البرنامج القائم على مدخل الكتابة التفاعلي على إيجابية التلميذات وتفاعلهن في التعليم والتعلم، وهو ما أدى إلى مساعدة التلميذات في بناء المعرفة بأنفسهن، من خلال قيامهن بالحوار والاستكشاف والمناقشة والكتابة والمراجعة والتعديل، واعتمادهن على أنفسهن.

٢- التلميذات في هذه المرحلة العمرية لديهن ميل إلى التفاعل الاجتماعي والتجاوب مع الآخرين، ولديهم حاجة إلى الشعور بالثقة التي يفتقدن إليها غالبًا، وهو ما اعتمد عليه البرنامج من خلال الاستراتيجيات التفاعلية التي قام عليها، أو من خلال الأنشطة التي تضمنها، أو المواقف التي أتاحت لهم التطبيق والاندماج الكامل، والتفاعل الإيجابي المثمر.

٣- توفر الاستراتيجيات التي تنطوي تحت مدخل الكتابة التفاعلي الفرصة للتلميذات للمناقشة والحوار والتفاعل، والشعور بالمسؤولية، مما يتيح للتلميذات التفاعل بكافة صوره للتوصل إلى منتج كتابي ذي قيمة، وهو ما نتج عنه التقدم في تنمية المهارات الكتابية الإبداعية المستهدفة في مجال القصة القصيرة.

٤- التدرج في التدريبات والنشاطات المقدمة للتلميذات في البرنامج كان له أثر واضح في حُسن تعامل التلميذات مع عناصر القصة؛ حيث قدمت تلك التدريبات والنشاطات عناصر ومعطيات وصور، ومن ثمَّ تقوم التلميذات بكتابة قصص قصيرة.

٥- اعتماد البرنامج مبدأ ترك الحرية للتلميذات في الكتابة بشكل عام، وفي اختيار فكرة القصة؛ أتاح لهن نوعًا من الاطمئنان في أثناء الكتابة، خصوصًا وهن يكتبن في مجال محبب إلى نفوسهن.

٦- أسهمت التغذية الراجعة المستمرة في أثناء التدريس بالبرنامج والتشجيع والتوجيه من قبل المعلمة إلى تحسين أداء التلميذات في الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة، كما أسهمت في إتاحة الفرصة لتقويم مسار تقدمهن.

٧- ارتباط دروس البرنامج وأنشطته وتطبيقاته بالمواقف الحياتية المستمدة من واقع التلميذات وما يدور في محيطهن وبيئتهن الاجتماعية؛ مما ساعد التلميذات على اكتساب المهارات المستهدفة.

٨- أسهم البرنامج القائم على مدخل الكتابة التفاعلي في جعل التلميذات العنصر الأهم والهدف الأساس في العملية التعليمية؛ مما دفعهن ليكن أكثر نشاطًا وفاعلية مع بعضهن، ومع المعلم، ومع الموضوع المطلوب الكتابة أو التعبير عنه، وتبع ذلك تعزيز الثقة بأنفسهن.
٩- أتاح التدريس باستخدام استراتيجيات المدخل الكتابي التفاعلي للتلميذات الفرص القائمة على إثارة التساؤلات الذاتية والتفاعل الإيجابي مع بعضهن بعض؛ مما كان له الأثر الإيجابي في التحسن في مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة.
١٠-اعتماد البرنامج التنوع في الوسائل التعليمية أدى إلى توفير عناصر التشويق والإثارة والتحفيز، وتقوية الدافعية لدى التلميذات للتفاعل الإيجابي مع أنشطة البرنامج المختلفة.
١١-قيام البرنامج على توفير بيئة آمنة وثرية للتلميذات لممارسة مهارات الكتابة المستهدفة؛ ساهم في إطلاق إبداعاتهن في كتابات موضوعات في مجال القصة، كما أدى إلى سلاسة الانخراط الفاعل مع الأنشطة.
١٢-تقديم البرنامج دليلا إجرائيا للمعلم على كيفية استخدام مدخل الكتابة التفاعلي، وكيفية تنفيذ خطواته؛ ساهم في نجاحه في تدريب التلميذات على استخدام استراتيجياته التي تعتمد على التفاعل بينهن، وبينهن وبين المعلم، وبينهن وبين المحتوى.
١٣-توفير البرنامج وقيام أنشطته على موضوعات تلبي مطالب التلميذات، وتناسب احتياجاتهن، أدى إلى زيادة تفاعل التلميذات مع أنشطة البرنامج ومحتواها، وبالتالي التحسن في مهارات الكتابة الإبداعية المستهدفة في مجال القصة القصيرة.
١٤-توفير البرنامج لأفكار قصصية وموضوعات وصفية تلامس واقع التلميذات، وتراعي احتياجاتهن وهمومهن؛ أدى إلى شعور التلميذات بقيمة دروس البرنامج، وأهميتها، وبالتالي التفاعل بإيجابية معها.
١٥-تقديم محتوى البرنامج وموضوعاته بالاعتماد على استراتيجيات مدخل الكتابة التفاعلي منحت التلميذات فرصة التفاعل والتطبيق العملي على المهارات والمفاهيم، وليس الاكتساب النظري فقط للمفاهيم أو المهارات؛ وهو ما نتج عنه اكتساب تلك المهارات بشكل عملي سليم ناتج عن الملاحظة والممارسة والمناقشة والتعديل والمراجعة، وهو ما يتناسب مع تلاميذ المرحلة الابتدائية بشكل عام.

ومن خلال ما سبق عرضه وتفسيره فقد أظهرت نتائج الاختبار البعدي لمهارات مجال القصة، وجود فروق كبيرة لدى تلميذات المجموعة التجريبية، حيث ساعد البرنامج المقترح القائم على مدخل الكتابة التفاعلي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت، وتلتقي هذه النتائج مع نتائج العديد من الدراسات السابقة في هذا المجال، ويمكن إيضاح ذلك على النحو الآتي:

أولًا- الاتفاق بين نتائج البحث الحالي ونتائج الدراسات التي تناولت الكتابة التفاعلية، ومنها:

- دراسة مي قنديل (٢٠٢٢) التي استهدفت الكشف عن فاعلية برنامج إلكتروني قائم على المدخل التفاعلي في تدريس النصوص الأدبية لتنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية والحس اللغوي لدى طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية.
- دراسة محمد الرويلي (٢٠٢٠) التي هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية الكتابة التفاعلية في تحسين أداء طلاب الصف الرابع الابتدائي في مهارات كتابة القصة في المملكة العربية السعودية.

- دراسة منى عثمان وآمال محمد وعبدالله عبدالمجيد (٢٠٢٠) التي هدفت تعرُّف فاعلية استخدام المدخل التفاعلي في تدريس علم الاجتماع على تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ثانيًا- الاتفاق بين نتائج البحث الحالي ونتائج الدراسات التي تناولت تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة ومنها:

- دراسة شمسة الجرادية (٢٠٢١) التي استهدفت الكشف عن فاعلية استراتيجية القصة الرقمية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.
- دراسة آية زيدان (٢٠٢١) التي هدفت تعرف فاعلية استراتيجية قائمة على التفكير المتشعب لتنمية فنون الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الفائقين لغويًا بالمرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- دراسة محمد همام سقلي (٢٠٢١) التي هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج قائم على القصة الإلكترونية مدعوما بالخرائط الذهنية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي والميل نحوه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

توصيات البحث:

يقدم البحث الحالي مجموعة من التوصيات، التي يُرجى أن يستفيد منها المهتمون بهذا المجال، وذلك في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج، وتتمثل فيما يلي:

أولًا- **المعلمون**:

١- إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن أنفسهم، وتشجيعهم على ذلك، وتقبل أخطائهم.
٢- تقديم التغذية الراجعة للتلاميذ حول أدائهم؛ لمعرفة جوانب القوة، وتلافي جوانب القصور.
٣- تجنب إشعار التلاميذ بأنهم في عملية اختبارية رقابية أثناء كتابتهم الإبداعية.
٤- ترك الحرية للتلاميذ لاختيار الموضوعات والأفكار الكتابية التي يرغبون في الكتابة عنها، وتجنب إجبارهم على الكتابة في موضوعات محددة ومحصورة يختارها المعلم.
٥- تقبل أخطاء التلاميذ المختلفة، وتعزيز الثقة بأنفسهم، وتشجيعهم على الكتابة والتفاعل، وتجنب تأنيبهم، أو إشعارهم بأنهم مخطئون.
٦- العمل على تقديم أنشطة وبرامج جماعية تعتمد على التفاعل الاجتماعي والمناقشة والحوار، وتعزز السلوك الإيجابي، وتقلل من السلوك السلبي.
٧- اعتماد مدخل الكتابة التفاعلي باستراتيجيته المختلفة في تنمية مهارات الكتابة عمومًا لدى المتعلمين بمختلف مراحلهم الدراسية.

ثانيًا- **القائمون على المناهج وتطويرها**:

١- تضمين برامج إعداد المعلم في مؤسسات إعدادهم بالاستراتيجيات والأساليب التي تساعد في التعامل مع التلاميذ، وتعتمد على التفاعل وإيجابيتهم المنتجة.
٢- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية، وتعريفهم بمدخل الكتابة التفاعلي، وإجراءات تطبيقه داخل الفصول الدراسية.
٣- تضمين البرامج والمناهج المقدمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية مهارات الكتابة الإبداعية التي توصل إليها البحث، وغيرها من المهارات التي تعمل على تحسين الكتابة الإبداعية لديهم بشكل عام، وتعزز ثقتهم بأنفسهم.
٤- إعادة النظر في المناهج المقدمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية والبرامج المقدمة لهم في ضوء استراتيجيات مدخل الكتابة التفاعلي.

ثالثًا- **الأسرة وأولياء الأمور**:

١- تعاون الأسرة مع المدرسة والمعلمين، والتكامل فيما بينهم في تنفيذ البرامج المقدمة للتلاميذ، وتنفيذ أنشطتها، ومتابعة تقدمهم.

٢- توفير المناخ الأسري الآمن والمشجع والحافز للتلميذ، والبعيد عن الكبت والتأنيب، وإشعار التلميذ بالتقصير والإخفاق.

٣- التواصل المستمر مع إدارة المدرسة والمعلمين؛ لبحث تقدم التلاميذ، والمشكلات التي يوجهونها، والتنسيق المشترك للتغلب عليها.

مقترحات البحث:

يقدم البحث الحالي مجموعة من المقترحات التي يمكن الإفادة منها في بحوث مستقبلية، هي:

- فاعلية برنامج قائم على المدخل التفاعلي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- فاعلية برنامج قائم على المدخل التفاعلي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- فاعلية برنامج قائم على المدخل التفاعلي في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- برنامج مقترح في ضوء المدخل التفاعلي لتنمية مهارات الحوار لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- فاعلية برنامج قائم على المدخل التفاعلي في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المراجـــــــــــع

أولًا: المراجع العربية:

١- أحمد صالح سيد علي (٢٠٢١): برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لتلاميذ المدرسة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

٢- أسماء ابراهيم علي (٢٠١٥): استراتيجية توليفية قائمة على الدمج بين مدخل عمليات الكتابة وما بعد المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية الحجاجية لطالبات قسم الصحافة والاعلام بكلية الآداب جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية، **مجلة القراءة والمعرفة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٧٠، ٦٧- ١١٥.

٣- أسماء حمزة محمد عبدالعزيز (٢٠١٨): النموذج البنائي للعلاقات بين قلق الكتابة والفاعلية الذاتية المدركة فيها واستراتيجياتها والأداء الكتابي في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى طلاب كلية التربية، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، العدد(٩٩)، المجلد (٢٨) إبريل، ص ص ٨٥-١٦٢.

٤- الحسين علي سليمان (٢٠١٩): فاعلية استراتيجية دوائر الأدب في تحسين الكتابة الإبداعية والاتجاه نحو قراءة الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **مجلة بحوث في تدريس اللغات**، كلية التربية- جامعة عين شمس، العدد (٦) يناير، ص ص ٤١-٥٩.

٥- آية عبد السلام إبراهيم زيدان (٢٠٢١): إستراتيجية قائمة على التفكير المتشعب لتنمية فنون الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الفائقين لغويًا بالمرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٦- خولة محمد المزوغي (٢٠١٩): برنامج في القراءة الموسعة قائم على الرحلات المعرفية لتنمية الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **الجمعية التربوية لتدريس اللغات**، العدد السادس (يناير)، ص ص ٦٠-٨٢.
٧- راتب عاشور، ومحمد مقدادي(٢٠١٧): **المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها واستراتيجيتها**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة السادسة، عمان:
٨- زيد بن مهلهل الشمري (٢٠١٦): فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم النشط في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط، **المجلة التربوية**، كلية التربية – جامعة سوهاج، العدد (٤٤) إبريل، ص ص ٢١٩-٢٧٣.
٩- شمسة سعيد سالم الجرادية (٢٠٢١): فاعلية استراتيجية القصة الرقمية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
١٠-صفوت توفيق هنداوي (٢٠١٧): وحدة بلاغية مقترحة في ضوء المدخل الأسلوبي لتنمية مهارات التذوق البلاغي والكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، كلية التربية، جامعة عين شمس ٢٢٢، ١٦-٦٥.
١١-عبدالله محمد عايض (٢٠١٥): برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **المجلة التربوية** ،مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ٢٩ (١١٤)، ٥٩٩-٦٣٣.
١٢-فايزة السيد محمد عوض(٢٠٠٠):"برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي في ضوء مدخل عمليات الكتابة التفاعلي لدى الطالبات معلمات اللغة العربية"، المؤتمر العلمي السنوي الثامن لكلية التربية جامعة حلوان (تطوير سياسات التعليم والتدريب في الوطن العربي في عصر العولمة وثورة المعلومات)، يوليو ٢٠٠٠، ٦٣١-٦٦٧ .
١٣-ماهر شعبان عبدالباري (٢٠١٠): **الكتابة الوظيفية والإبداعية المجالات، المهارات، الأنشطة، التقويم**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمَّان.
١٤-محمد رجب النجار وسعد عبدالعزيز مصلوح وأحمد إبراهيم الهواري (٢٠٠١): **الكتابة العربية مهاراتها وفنونها**، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الكويت.
١٥-محمد رضا المزين وآخرون (٢٠٢٢): فاعلية استخدام قصص الخيال العلمي في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة كلية التربية- جامعة المنوفية**، المجلد(٣٧)، العدد (١) مارس، ص ص ٥٢١-٥٦٦.
١٦-محمد عبيد الطنحاني (٢٠١٤): فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الحادي عشر بدولة الامارات العربية المتحدة، **المجلة الدولية للأبحاث التربوية**، كلية التربية، جامعة الامارات العربية المتحدة.
١٧-محمد ناصر الرويلي و رائد محمود خضير (٢٠٢٠): أثر استراتيجية الكتابة التفاعلية في تحسين أداء طلاب الصف الرابع الابتدائي في مهارات كتابة القصة في المملكة العربية السعودية، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، العدد (٣)، المجلد (٢٨)، ص ص ٥١٤-٥٣٤.
١٨-محمد نسيم على سويلم (٢٠١٩): **استراتيجية الاقناع**، ط٤، القاهرة: مصر للخدمات العلمية.

١٩-محمد ناصر الرويلي (٢٠١٩): أثر استراتيجية الكتابة التفاعلية في تحسين أداء طلاب الصف الرابع الابتدائي في مهارات كتابة القصة في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك.
٢٠-محمد همام هادي سقلي (٢٠٢١): فاعلية برنامج قائم على القصة الإلكترونية مدعوما بالخرائط الذهنية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي والميل نحوه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج، العدد(٨٣) مارس، ص ص ١٢٢٥-١٢٦٨.
٢١-منى سيد عثمان وآمال جمعة محمد وعبدالله إبراهيم عبدالمجيد (٢٠٢٠): فاعلية استخدام المدخل التفاعلي في تدريس علم الاجتماع على تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، العدد (١٤)، المجلد (٢) يناير، ص ص ٢٤٧-٢٩٦.
٢٢-مي فؤاد أحمد قنديل (٢٠٢٢): فاعلية برنامج إلكتروني قائم على المدخل التفاعلي في تدريس النصوص الأدبية لتنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية والحس اللغوي لدى طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة مدينة السادات.
٢٣-هدى مصطفى عبدالرحمن ومنى عبدالعزيز خليل (٢٠١٩): فاعلية المدخل التفاعلي في تدريس النصوص الأدبية لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، **مجلة الثقافة والتنمية**. العدد (٤٣١) أغسطس، ص ص ٢٨٥-٣٢٢.

ثانيًا- المراجع الأجنبية:

24- Lutz, C. (2010); A Study of the Effect of Interactive Whiteboards on - Student Achievement and Teacher Instructional Methods. DAI،University of North Carolina, USA.
25- Stanley L. Swartz, Adria F. Klein, & Rebecca E. Shook(2001): interactive Writing & interactive Editing Making Connections between Writing and Reading, DOMINIE PRESS Pearson Learning Group.
26- Zlata , Tomljenovic (2015): An Interactive Approach to Learning and Teaching in Visual Arts Education, Ceps Journal 5 , University of Ljubljana, Faculty of Education ,v 3, p 73-93.